

## تاج العروس من جواهر القاموس

يعني نَفَرُوا من ذلك وأنكَرُوهُ ويقال : أُنْفُوا من ذلك . وذَئِرَ عليه :  
اجْتَرَأَ وقيل : غَضِبَ . وقال اللّٰيْثُ : ذَئِرَ إِذَا اغْتَاطَ على عَدُوِّهِ  
واستَعَدَّ لِمُؤَانِبَتِهِ . فهو ذَئِرٌ ككَتِفٍ وذائِرٌ . قال ابن الأعرابي :  
الذَّائِرُ : الغَضْبَانُ . والذائِرُ : النَّفَّورُ . والذائِرُ : الأَنْفُ . وأذُ أَرَهُهُ  
: أَغْضَبِيَّتُهُ : وذَئِرَ الشَّيْءَ كَفَرِحَ : كَرِهَهُ وانصَرَفَ عَنَّهُ . وذَئِرَ بِالْأَمْرِ  
: ضَرِيَّ بِهِ واعتادَهُ . وذَئِرَتِ المَرَأَةُ على بَعْلِهَا : نَشَزَتِ وتَغَيَّرَ خُلُقُهَا  
. وفي الحَدِيثِ : " أَنْ النَّبِيَّ A لَمَّا نَهَى عن ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَئِرْنَ على  
أزواجِهِنَّ " قال الأصمَعِيُّ : أَي نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرَأْنَ . وهي ذائِرٌ  
وذَئِرٌ ككَتِفٍ وهذه عن الصَّغَانِيَّ أَي نَاشَزٌ وكذلك الرَّجُلُ كذَاءِ رَتِّ على فَاءِ لَتٍ  
وهي مُذائِرٌ قاله أبو عُبَيْدٍ . ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَةِ : ذَارَتْ بِأَنفِهَا فَخَفَّفَهُ  
وسأوتِي في ذرِّ تَمَامُ قَوْلِهِ . وأذُ أَرَهُهُ : جَرَّأَهُهُ وَأَغْرَاهُ . وأذُ أَرَهُهُ عليه :  
أَغْضَبِيَّتَهُ وَقَلْبِيَّتَهُ أبو عُبَيْدٍ ولم يَكْفِيهِ ذلك حتى أَبْدَلَهُ فقال أذُ رَأَيْتَهُ وهو  
خَطَأٌ . وقال أبو زَيْدٍ : أذُ أَرَتْ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذْ آرَأَ أَي حَرَّ شَتُّهُ  
وَأَوْلَعَتْهُ بِهِ . وأذُ أَرَهُ الشَّيْءَ وإليه : أَلْجَأَهُ واضطَرَّه . ومن التَّجَرُّبِ  
قَوْلُ أَكْثَمِ بنِ صَيْفِيٍّ : " سُوءُ حَمَلِ الفَاقِةِ يُحْرِضُ الحَسَبَ وَيُذْئِرُ  
العَدُوَّ " يُحْرِضُهُ أَي يُسْقِطُهُ . والذَّئِرُ ككَتَابٍ : سِرِّقِينَ أَي بَعَرَ  
رَطْبٌ مُخْتَلَطٌ بِذُرَابٍ يُطْلَى بِهِ على أَطْبَاءِ الذَّاقَةِ لِئَلَّا تُرْضَعَ أَي  
يَرُضَعَهَا الفَصِيلُ وَيُسَمَّى قَبْلَ الخَلْطِ خُثَّةً وَذِيرَةً وسأوتِي في ذيرٍ بأَسْطٍ من  
هذا وقد ذَأَرَهَا . وقال أبو عُبَيْدٍ : نَاقَةُ مُذَائِرٍ : تَنْفِرُ من الوَلَدِ  
سَاعَةَ تَضَعُهُ وقد ذَاءَ رَتِّ . وقيل : هي التي سَاءَ خُلُقُهَا أو هي التي تَرَأَمُ  
بَأَنفِهَا ولا يَصْدُقُ حُبُّهَا فهي تَنْفِرُ منه وسأوتِي في " ذرِّ " بأَسْطٍ من هذا .  
ويقال : شُوؤُنُكَ ذَئِرَةٌ والذي ذَكَرَهُ ابنُ سَيِّدَةَ إِنْ شُوؤُنُكَ لَذَئِرَةٌ أَي  
دُمُوعُكَ فِيهَا تَنْفَسُ كَتَنْفَسُ الغَضْبَانِ .  
ومما يستدرك عليه : ذَئِرَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ وَسَاءَ خُلُقُهُ وهو  
ذَائِرٌ هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابنُ السَّيِّدِ في الفَرَقِ وَأَنشَدَ قَوْلَ عُبَيْدِ بنِ الأَبْرَصِ  
السَّابِقِ . وذَئِرَ : نَفَرَ وَأَنكَرَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وذَئِرَ : استَعَدَّ  
للمُؤَانِبَةِ قاله اللّٰيْثُ .

ذ ب ر .

الذَّيْبُ : الكِتَابَةُ كَالزَّبْرُ وَهُوَ مِمَّا خَلَفَتْ فِيهِ الذَّالُّ الْمُعْجَمَةُ الزَّيْ-  
ذَبْرَ الكِتَابَ يَذْبُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَذْبُرُهُ بِالكَسْرِ ذَبْرًا كَالذَّبِيرِ .  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ : .

عَرَفْتُ الذَّبْرَ يَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا ... يَذْبُرُهَا الكَاتِبُ الحِمَيْرِيُّ  
وَقِيلَ : الذَّبْرُ : الذَّقْطُ . وَقِيلَ : هُوَ القِرَاءَةُ الخَفِيَّةُ بِسُهُولَةٍ أَوْ  
القِرَاءَةُ السَّرِيعةُ . يُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَا يَذْبُرُ الكِتَابَ أَيَّ يَقْرُؤُهُ وَلَا يَمَكُثُ  
فِيهِ كَلِّ ذَلِكَ بَلُغَةٌ هُذَيْلٌ . وَالذَّبْرُ : الكِتَابُ بالحِمَيْرِيَّةِ يُكْتَبُ فِي العُسْبُ  
جَمْعِ عَسِيبٍ وَهُوَ خُوصٌ النَّخْلِ . وَالذَّبْرُ : العِلْمُ بالشَّيْءِ والفِيقَةُ بِهِ  
كَالذَّبُّورِ بِالضَّمِّ . وَالذَّبْرُ : الصَّحِيفَةُ ذَبْرًا بِالكَسْرِ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : .

أَقُولُ لِنَدْفُوسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ ... عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذَّبْرِ الذَّوَاتِقِ